

فَلَمْ يَجِبْ تَعْرِي عَلَى أَبِيهِ وَزُرْنَا
فَلَوْكَ وَجُودًا هَلَكْنَا بِعُرْمِنَا
وَأَرْجُوا مِنَ الرَّحْمَانِ عَمْرًا بِإِيمَانَا
حِصْنًا بِكَ الْمَشِيخِ بِعَرِيَّةِ نِسَانَا
وَمَنْ قَبْلَنَا فَدَلَّانَ بِالذَّنْبِ بِمَسْمُوعِ
بِقَدِّ ذَنَابِ قَلْبِي مِنْ ذُنُوبِ عَسْرَانَا
وَلَدَانِ بِذِي الْمَقْدَمِ مُتَسْتَمِرَانَا
هُوَ الذَّخْرُ وَالْمَاذِي إِذْ جِئْنَا مُعْتَمِرَانَا
حَبَابُ أُمَّتِنَا فِي يَدِي يَا شَافِعَ الرَّوِي
لَعْرِيفِي بِعَرَفِي يَا نَهْطِي يَا مَلِيحِي
م

فَلَمْ يَجِبْ سَوْدُ نَهَامٍ مِنْ تَنْفَعِي
فَبَاهَهُ حَقِينِي مِنْ ذُنُوبِي وَمَعْلَمِي
وَمَدَحُهُ مِنْ نَارِ الْجَحِيمِ عَلِيحِي
فَهَلَا بَيَّانِي حَقَّتْ كَيْفَا أَرْجُوا قَلْبِي
إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ جِنَابِي مَعْرُوحِي
بِقَدِّ عَمَلَتِي نَفْسِي عَلِيَّ وَشَهْوَتِي
وَقَبِيحَتِي عَمْرِي بِذُنُوبِي وَزَلَّتِي
وَأَرْجُوا شِبَاعَةَ النَّبِيِّ بِمَنْزِلَتِي
حَسْرَتِي حَيَاتِي بِبِرِّ ذَنْبِي وَعَقْلَتِي
فَكَرِي إِذَا مَا بِالذَّنُوبِ أَوْ بَسِيحِي